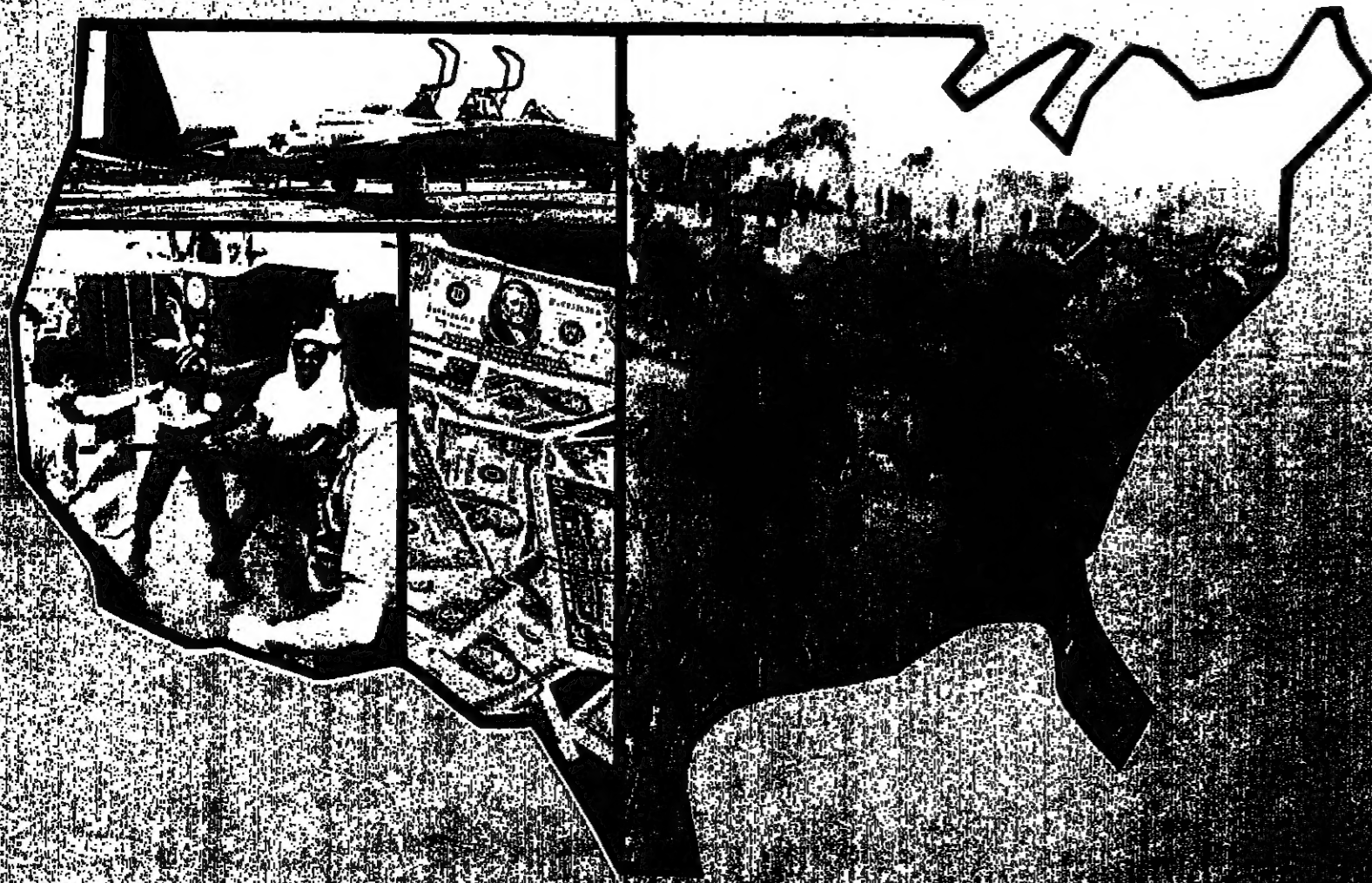




المشكلة.. دائماً..



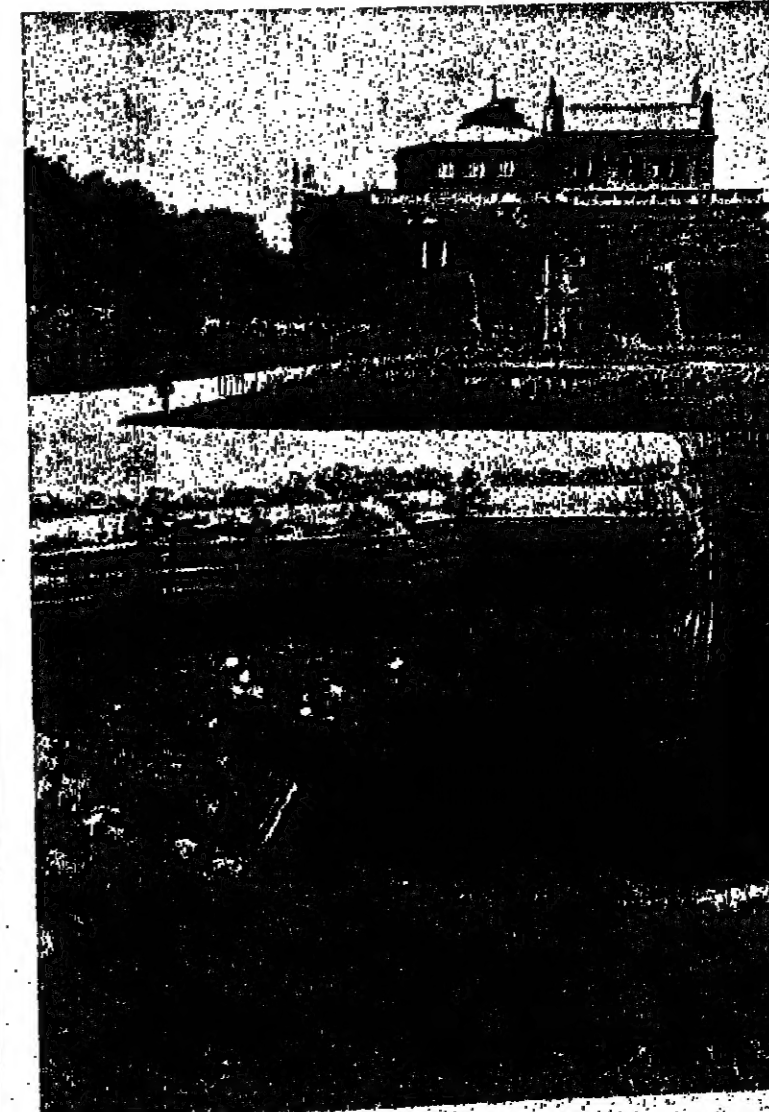
أخطر من دولار!

هكذا من الأسهل

ينفرد

بتأمين رحلتين بدون توقف كل اسبوع

الخدمة على مدار ٢٤ ساعة
الأسبوع ١١,٣٠٠ دولار



ان كنت من محبي الموسيقى أو من رواد
اللاويز ، فستجد في فيينا كل ما
يغشده قلبك . وان كنت من هواة
الرياضة ، فلاتنس زيارة مدرسة
الفروسية الاستثنائية في هذه المدينة
المرحة المضيافة .

سيسرك جمال فوارات المياه
والمحاذق الزاهرة في قصير
شونبران الشهير .

يمكن بشحن البضائع على جميع الخطوط

للاستعلامات ومعلومات أكثر ، جاريها وركبها
للسفر الممتع والمريح



MEA

الذهب يأتيك ولدياتي

في الذكرى الاولى

في ظل هذا السبوع من العام المالي للذهب الاستاذ سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية اللبنانية ، واستبدل اللبنانيون انفسهم بالترحاب والثناء ، ان جني الرئيس فرنجية كان بمثابة لم يملكه اهل جند بل على البلاد وخاصة بعد برجي منه الخير والرخاء .

ومن الاتصاف الاول ان هذا العهد لم يخطئ بل المواطنين معه ، فكانت السنة الاولى من الرئاسة حافلة بالاممال والاعمال والكثرة ، نذكر منها على سبيل المثال طبع نظام الدين الصافي ، ورعي اجور الصافي في المناطق الممتدة والخاص ، وبكافة الاجرام من طريق تنفيذ احكام الاحكام ، وتحسين الوضع الاقتصادي بعد الاتفاقات التجارية والساحية مع البلدان العربية والخليجية وبتنفيذ لجان على العالم العربي لتفاد اجابا سوريا ، وكان منح مبالغ استبدلت هذا العام في طبع سلعة على مدينتك الانكشاف وبغزة بخمسة من بؤر او التحسين الاقتصادي ، ويجب الا ننسى ايضا في تحقيق عماد الانجازات فخر تحقيق اسمعيل الادوية الذي سطر في الامة الاخيرة .

ولكن هذه الاجازات كلها ، على حينها واحيتها ، لا تضي ان المواطن اللبناني استبدل مدينته الى عهد ، لينا على حيله وحياة اولاده ، فادرا على ان يفر لهم الغذاء والكساء والعلم والطبابة الى جانب السكن اللائق ، ان زيادة ٥٠ على الاجور لا تفي القضاء على فناء المعيشة وارتفاع الاتصاف الرسمية ، وان تخفيض سعر الدواء لا يفي ان مشكلة الطبية والاستشفاء قد انحلت بالنسبة للمواطن الفقير الذي لا يجرى على طرق باب طبيب او تفكير بدخول مستشفى ، وان تنفيذ بعض احكام الاحكام لا يفي كذلك ان الاسن قد استتب وان الاستقرار قد

نحن نعلم ان هذه المجازات لا يمكن ان تتحقق كلها في عام واحد ، ولتتنازجو ، في هذه الذكرى الاولى ، ان يكون الظل الرابع الذي تحت الشرا الحقيق الكثير خلال السنوات الباقية من عهد الرئيس فرنجية ، بحيث لا يفتني هذا العهد الا ويؤمن اللبنانيون جميع الشائعات ، قد نسوا عملا بالادهر الذي يطعن اليه والذين الذي يرمون به .

لا المخلص لا

ملحق الانوار الاسبوعي

مجلة اسبوعية جامعة

رئيس تحرير: روبرت فاني

مدير: جان بطرس

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

مدير: روبرت فاني

موضوع الخلاف



المشكلة.. دائما.. أخطر من دولار!



بقلم : مهي ياسمين

ان اغلاق اسواق المال الأوروبية ابوابها ، وانكباب كبار المسؤولين السياسيين والماليين في العالم على دروس مضاعفات القرارات التي املتها الرئيس ريتشارد نيكسون لانقاذ الدولار تطرح تساؤلا دقيقا : الى اي مدى ستبقي واشنطن في خوض المعركة ضد خلقها الماليين ؟ حتى الآن لم يستقر الدولار على سعر معين ، وهذا يهدد ببروز كتلة اوروبية او تجمع يعارض مع المصالح الاميركية ويهدد بنشوب حرب تجارية تشمل العالم ، ولا احد يصرف مدى نتائجها .

ان المخاوف اليوم متزايدة من وقوع نفور وثبات بين أوروبا والولايات المتحدة وتأتي ذلك بالنسبة لنظام الدفاع عن أوروبا .

باتتظار جلاء الموقف ، نمرود الى طرح الموضوع من الجذور .

وتجديد الاجور والاسعار والاعمال اقورا ولدة كلثة شهر وخفض الإنفاق العام ، جاءت لتؤكد انتهاء حقبة من تاريخ النظام النقدي المالي . هذا النظام المعبول به استنادا ، التي معاهدات بريتون وودز (الاول من تجوز عام ١٩٤٤) واجه منذ رؤيته الدور فداة الحرب العالمية الثانية سلسلة من الازمات الاقتصادية والمالية والسياسية ، ظهر فيها فجأة ضعف الدولار بشكل صارخ وعلمي في تشرين الاول من العام ١٩٦٠ ، في سوق العملة في لندن .

وفي السنوات الأخيرة اعلن افلاس اكثر من شركة ومؤسسة اميركية وكان اخرها على الملحة شركة بنك الحديسد «بن سنترال» ، وراودت الولايات المتحدة ثلاثي تدهورا اكثر خطورة وانهدت شمولا فاطلقت حفيات قروضها وكان هذا انوارا بيده النهاية .

في ١٨ دقيقة قرا على الامة الاميركية سلسلة من الاجرامات هي من اخطر ما واجهته منذ اكثر من ١٨ عاما منذ الرئاسة روزفلت .

سلسلة الخطبوات الدراماتيكية التي اتخذها في وقف تبديل الدولار بالذهب لحساب المصارف المركزية ، وفرض ضريبة اضافية بنسبة عشرة بالمائة على البضائع المستوردة ، وخفض المعونات الخارجية بنسبة عشرة بالمائة ،

فيما عفاها القليلة . وهذا الوضع كان يظن . ولت اليه العديد من الخبراء الماليين ، كجاء روبرت فيل سنة سنوات ، وذلك لتبني بنسبة لليلة يسود الى التدهور المتواصل في ميزان المدفوعات الاميركي .

والاميركيون الذين كانوا في وقت مبكر دالي العام (وفي مشروع مارشال المالي معاهدة روميه الولايات المتحدة اوروبا)

ويبين مليار دولار ، ولا تلك الخروسة الاميركية بنوي عشرة جارات من اهل هذا المثل من كل ما كان لينا من احياء فني من ميزان الدولار جليا لم يعد قديلا لمصر . ومن الواضح انه عينا عمل دولة ما الى وضع مالي لا يصح ان يقع بيوتها ، كون معلة الصحة ، الذي لم يزد في ذلك ، لظن انهم لم يزدوا المصالح مع العظماء في امريكا والذين هم في هذا المثلين

فيما عفاها القليلة . وهذا الوضع كان يظن . ولت اليه العديد من الخبراء الماليين ، كجاء روبرت فيل سنة سنوات ، وذلك لتبني بنسبة لليلة يسود الى التدهور المتواصل في ميزان المدفوعات الاميركي .

الخارجة لتوها من الحرب) ويكمن اعظم اخطاها للذهب (حوالي عشرين مليارا في سنة ثورت - نويس) بدادا يقعون منذ عام ١٩٦٠ تحت ظلال الدين . واخذت الارباح التي كانت تسجلها تجارها الخارجية تصال تدريجيا حتى هبطت الى الصفر في الاول من العام الحالي ، في الوقت الذي اسر فيه خروج الرسائل من الولايات المتحدة بمل حربياتما والتوظفات الخارجية . ونتيجة لذلك وصل المعز في ميزان المدفوعات الاميركي خلال السنوات العشر الأخيرة حوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا ، الى ان ضرب رقبه القياسي هذا العام اذ وصل الى عشرة مليارات دولار .

أفتى البلاد... أفقرها ؟

ولكن كيف يفتي لائن بلد في العالم ان يعاني من المصائب المالية الضخمة ؟ كما هو الحال بالنسبة للامراء ، كذلك بالنسبة للدول . وحتى الممارير الذي تتعدى مضاربه وارداته يضطر للاستدانة فيقتصد رعيه ويتنهي الى الافلاس .

منذ سنوات والولايات المتحدة تنفق في الخارج اكثر مما تسب ، وابتلعت الهوة اللبنانية مليارات الدولارات وقامت المؤسسات الاميركية الكبرى بشراء شركات كاملة في الصناعة الأوروبية ، في مديين السيارات والالكترون

ويذا المؤبون يعيدون النظر في وضع المصدر الاول ويطالبون بمساومات كاملة ، بعد ان سكتوا بالاس امام بحر « الدولار السيد » وفطروا الخيلته .

لك ان اسطورة الدولار الذي يعادل الذهب قلت راسخة في عقول رجال المال وظلموا بطعون بمتاعه حتى كان الربيع الماضي ، وكان امتناع البنوك الأوروبية من قبول مليارات الدولارات المعروضة عليهم ، واتهزت المسطورة .

والسؤال الآن : لماذا يلجا اليوم الى خفض قيمة الدولار ، على اساس ان لا فر منه ، الى الوضع المالي الاميركي المتدهور يصود الى سنوات ١٢

طولا طويلا وتدهور الوضع الدولي للدولار بدل عليه سحر كثيف من التدهور والحلول الزرية الاجل . وكانت الخوثة الاميركية في كل مرة تلان معز في ميزان مدفوعاتهما وتعطي رقما مغيرا للواقع . يضاف الى ذلك اللقاء جيع المصادر الخارجية في العالم الغربي لاسباب سياسية واستراتيجية ويضطرهم من واشنطن على تجنب الولايات المتحدة القيام بالتزاماتها وفتح الديون عند الاستحقاق .

ملا تحللت معظم البنوك الغربية التي اصبح فيها « سوكات » كثيرة من الدولارات في مال الاحتياط لديها ، ان تطلب من الولايات المتحدة دفع قيمة هذه الدولارات لديها كما هو مقترح .

يضاف الى ذلك موقف بعض البنوك المركزية ، كصفر بون ملا الذي كان يلجا الى « المسكات » ليشترى بقيمة المال الذي له عند الخزينة الاميركية مندات عليها وهي المندات المعروفة باسم « بون روزا » .

وهنا نقطة هامة لا بد من الإشارة اليها وهي ان الدولار الذي كان يعتبر عملة مالية دولية معاملة للذهب وفق معاهدات « بريتون وودز » الموقعة العام ١٩٤٤ ، يتنح بامتياز خاص : فالبنوك المركزية مضطرة الى دعم الدولار في اسواقها ، وولن سعره الرسمي ولو ادى ذلك الى شراء كميات كبرى منها في سوق تبادل العملات .

وعندما اعلنت النتائج الملهة ليززان المخزونات الاميركي للعام ١٩٧٠ ، ادرك الخوف والهلع رجال البنوك والمسؤولين عن كبريات الشركات الدولية وايقنوا ان معزرا اكبر سيصيب الاقتصاد الاميركي في عام ١٩٧١ .

المارك يحلق عاليا

واخذت بخسة بنوك مركزية ، نظالاب ، الخزينة الاميركية بصرية تامة ، استبدال ملات ملايين الدولارات بما يعادلها من الذهب . بينما سعت اخرى الى زيادة احتياطيها من الذهب بصرف ملايين الدولارات في الاسواق العالمية . ورأى المضاربون ان الفرصة سانحة لطرح العملة الاميركية في الاسواق واستبدالها بملات صعبة خبنة ورأسفة وقابلة للارتفاع ، وبذلك يحققون ربحا سريعا .

وانطلاقا من هذا الوضع حدث ما حدث في الربيع الماضي وهام الشراء حول المارك الألماني ، لدرجة اصبح معها يهدد النظام المالي لأماليا الاتحادية بجهله . وردت حكومة بون بتعويض المارك ، واصبحت عملية بيع الدولار من المارك مرهونة بحالة العرض والطلب لا وفق اسعار محددة سلفا كما كان الامر في السابق .

والهدف الذي رمى اليه كارل شيلر وزير مالية ألمانيا الغربية بهذا التعويم ، هو خلال المضاربين ووضع حد لتهاقم ملتي بيع الدولار من المارك - اذ ان ذلك سيؤدي الى ارتفاع سعر المارك مما يدفع بالمضاربين الى التراجع ، لم يتحقق ، اذ بين احصائيات الوزير الألماني خاتمة فاستمر الهدر من الدولار واستمر التهاكت على المارك حتى اصبح سعره اليوم زيادة لاجبة بالمائة عما



كارل شيلر وزير مالية ألمانيا الغربية .



كارل شيلر وزير مالية ألمانيا الغربية .

كان في السابق . وبذلك لم يحدث الانفراج المالي المرتقب بتعويم المارك والفلورين الهولندي وفتح سعر الفرنك السويسري والشان السويسري .

واذ هذا الفشل السريع لمحاولة اقامة جبهة مالية دولية الى وضع الدولار في واجهة الاحتياطيات ، واصبحت عملية اعادة النظر في قيمته امرا لا بد منه .

الذهب : ذهبن

ومن هنا جاء ارتفاع سعر الذهب والفضة المضاربين الى شراء المعدن البراق وبيع الدولار . وكانت النتيجة ان اوقية الذهب التي كانت تساوي ٢٥ دولارا في عام ١٩٦٤ أصبحت تساوي ٤٠ دولارا ثم ٤٤ دولارا في اسواق العملة في لندن لاسباب خلت . ورأى المختصون ان ارتفاع سعر الذهب بنسبة عشرة في المائة وفي فصل الصيف ، دلائل خطيرة وذات مغزى بالنسبة لنام الوضغ المالي الدولي ، ذلك ان هذه الفترة من السنة تسجل عادة انخفاضا لاسباب موسمية ، فالنقد التي تعتبر احدى اكبر الدول المستوردة للذهب في العالم ، تحد من عملية الشراء هذه من الصيف . لان هذا المعدن يصلها عادة بطريقة او بأخرى ، مهريا في مراكب شراعية .. ولكن

الانظار الموسمية التي تعصف بالهند في شهري جوتوب وب وتغ في المحيط الهندي عواصف كبيرة تحول دون ابحار هذه المراكب باتجاه الشواطئ الهندية .

ولكن كيف سيلجا الرئيس نيكسون الى تخفيض قيمة الدولار ، وهل هذا الامر ممكن

سياسيا وقانونيا ؟

كان يظن حتى امد قريب ان خفض سعر الدولار سيكسب غربة قاصمة لاجبة الولايات المتحدة وان يجرى اي رئيس للجمهورية اقدام عليه وتحمل نتائجها السياسية .

في ان الرئيس نيكسون الذي استطاع ان يظهر امام الراي العام الاميركي ان الانسحاب العسكري الاميركي التدريجي من نظام والابخا عن الخوف ، كما في السابق ، في الشؤون الاسيوية ، وزيارة بكين ، هي الى حد بعيد غريات موفقة ناجحة بل انتصارات ، يستطيع المالي قديا في اعلان تخفيض سعر الدولار واطار الامر ككراة لا يديل منه لافراج الاقتصاد الاميركي من التخبط والمضاج والساح المجال امام مستقبل مزدهر يظل اليه كل اميركي .

وقد حظرت الاوساط المالية في وول ستريت لهذا الامر ملحا شاركت اليه صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية وتوقعته اللجنة الاقتصادية في الكونغرس الاميركي برأسفة

خزي روس .

يضاف الى ذلك ان التشريع المالي الاميركي والاتفاقات المعقدة مع صندوق النقد الدولي تسمح للرئيس الاميركي بتقليل قرار التخفيض نون تويين مسبق من الكونغرس الاميركي .

الدولار اليوم عيب ؟

والان ، وازداد هذا الوضع ، لا بد من اجراء تسوية بين وشج الدولار ووضع المعاملات الأوروبية الاخرى ؟

ان وضع العملة الاميركية اليوم غير بالاس . فيعد ان كان الدولار وحدة مالية لها نفس قيمة التبادل التجاري التي للذهب ، وبعد ان كانت وسيلة التعامل شبه الوحيدة بين الدول الشيوعية والعالم الراسمالي اللغ .. أصبحت مينا حتى على المواطنين الاميركيين خارج بلادهم .

فعلما نزل سائح اميركي من غطفه الفرنسي وقصد فرنسا لاياع رفيع يطر به ، قدم للبلدية دولارا كاملا ، فظنرت اليه السيدة الفرنسية ، رغم مرور يومها على اعلان الرئيس نيكسون قراره الخطيرة ، واستمعت « رفيقها » منه وهي تقول له شرا : « هذا لم يعد يساري شيئا » .

طبع لا يجب ان يصل الامر الى هذا الحد . اذ ليس من الصلحة بشي اعلان افلاس الولايات المتحدة لان ذلك سيؤدي الى زلزال اقتصادي ومالي سيحول العالم يومئذيه شرقه وغربه على السواء .

ولا بد ان تنتهي تجربة التعدي القائمة حاليا بين العواصم المالية العالمية الى تسوية بين الأوروبيين والاميركيين . فاما قبيل الاميركيون يتخفيض سعر الدولار كان يلجوا ملا الى رفع سعر اوقية الذهب بنسبة عشرة او خمس عشرة بالمائة ، بينما يستعسى الأوروبيون الى رفع قيمة مدينتهم الى ثلاثة او اكثر (كما هو الحال بالنسبة للالسان الغربيين) ، امكن بعت افراج نسبي في الجو المالي العالمي .

وبما كانت الطول والتسويات فلا بد ان تؤدي الى اعادة النظر في نظام النقد المالي



كارل شيلر وزير مالية ألمانيا الغربية .

الدولي من اساسه ، ونقص معاهدات « بريتون وودز » بشكل يحد من الامتيازات الممنوحة للدولار ، خاصة وان هذه الامتيازات لم تعد تناسب مع وضع قيمة واولوية العملات العالمية حاليا .

واذا ما تم التوصل الى اتفاق بهذا المضى ، وتحتت عملية معاملة نسبية لجميع العملات العالمية ، امكن ساعفد تحقيق بعض النتائج .

منها مثلا حدوث تخفيض لقيمة الدولار وهذا سيؤدي الى مناسفة مادلة وبناء بالتسوية للمشاريع الاميركية في الاسواق الأوروبية ، ويتيح بالتالي اعادة التوازن لافواض الولايات المتحدة المالية في الداخل والخارج ويتضي على احد اكبر مصادر التضخم المالي في العالم .

وفي الوقت نفسه تقسم اليابان والسدول الأوروبية برفع قيمة مدينتها ، فنكون افضل عرضة للنكاسة في الاسواق العالمية . ولا شك مناصيها مرحلة من الاتكاشي الاقتصادي

بقلها جبود في ارتفاع الاسعار .

اما الرجل العادي ، فسيشعر في امد غير بعيد ان « الحلقة الذهبية » في ارتفاع الاسعار والاجور على السواء ستتوقف يوما ما وسيضطر المظهر المزيف للازدحام الاقتصادي .

والنتيجة الأخيرة ان هبة وودز الولايات المتحدة في الجدان الاقتصادي سينتار الى حد بعيد . وستفقد كثير اكماليات تعفها لسي الخارج ، اي ان ناسبة نظام ان تعاد ، على الاقل في المدى القريب .

هكذا من الاصل

بمباشرة . كان الدكتور هليم بركات ويثير شدة قد قاما بزيارة الى مخيمات النازحين الذين غادروا فلسطين أثناء حرب حزيران األسى الضفة الشرقية . وفي القدمة يقول المؤلفان : خلال شهري حزيران ولغور األسين (عام ٦٧) عبر عدد هضم من سكان الضفة الغربية وفي خروجهم يبدون ان التاريخ بعيد نفسه . لقد اعداد متشابهة من الفلسطينيين نزحوا من منازلهم عام ١٩٤٨ واصبحوا لاجئين مقلعين من جوارهم ومخرومين من منازلهم وارضهم . لقد حدث النزوح سنة ١٩٤٨ خلال سنة كاملة بين الكناح والهجوم . اما النزوح سنة ١٩٦٧ فقد جرى بشكل سريع وخاطف نتيجة لعملية عسكرية قصيرة واحدة .

ان احدا لم يهتم بدراسة اسباب النزوح سنة ١٩٤٨ فليكن اسرائيل من اقتاع العالم بان النزوح تم بناء على طلب المأوى والمخيمات العرب . ومع ان هذه سنة ١٩٦٧ كانت موضوع اهتمام صحفي واسع ، الا ان اهتماما ضئيلا كان قد جرى لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء النزوح الذي ما يزال مستترا .

النازيون الجدد

كانت مهمتنا كملحنين بهمهم الحصول على...

المناطق التي نزحوا اليها سنة ١٩٤٨ . اما الدليل الرابع على ارتباط النازحين في مجملهم فهو وجود عدد كبير من الاقارب في نفس المنطقة التي كانت تعيش فيها العائلات النازحة . ان لديهم في مناطق اقارب عديدين كانت تربط بينهم روابط وثيقة ودية . لنحل معلوماتنا ان مالتين من اصل الـ ٦١ عائلة التي نزحت لأول مرة لم يكن لديها اقارب في المناطق التي كانوا يعيشون فيها قبل نزوحهم والدليل الخامس على الارتباط بالمنطقة هي ارسال الاولاد الى المدارس مما لا يهتم به في دور « العقلية القليلة » او اصحاب « عقلية الخيم » ان نسبة غير ضئيلة من ارباب عائلات النازحين اميون ، غير انهم كانوا يرسلون ابنهم الى المدارس .

ومن اجل اعطاء صورة اوضح من تسرع الناس الذين نزحوا ، يجدر بنا ان ننظر الى نوع الوظائف التي كانوا يشغلونها . ان ٢٨ بالمائة من ارباب عائلات النازحين لأول مرة كانوا مزارعين ، و ١٠ بالمائة كانوا يقيمون باعمال يدوية ، و ١٨ بالمائة كانوا شيه مهجرة-فسي حرة من الحرف ، و ٥ بالمائة كانوا مهرة ، و ٢ بالمائة كانوا يقيمون باعمال مكتبية ، و ٣ بالمائة كانوا يعملون في التجارة والمهيبسات ، و ١ بالمائة كانوا يقيمون باعمال ادارية ، و ٥

النازيون : من هم ؟

ملك آراء وتقريرات تؤكد ان الذين نزحوا هم على الاغلب طبقة متعلمة كانت دون معدلهم ولم تكن تملك ارضا او منازل او اي شيء ذي قيمة غير جوعهم . ويضيف بعض هؤلاء ان



مساحة تكثر باستئجار ...

النازيون .. اقتلاع ونفي ..

دراسة بتيت في بادرفام جوانب من مأزاة فلسطين المحتلة

معلومات دقيقة ان نهم الهواجر بطلا وسين النازحين وتكسب لتتهم . وقد تعقل لنا ذلك على النحو التالي : عندما وصلنا الى الخيم قبلنا المستسبا على اننا نرى من الناحية والظلية انفسنا في علم الاجتماع والطب في لبنان والاردن لربما ان نعيش معهم في الخيم - ادة اسوسين - او نلغة من اجل تقديم مساعدات اجنبية وطبية . وهذا ما لينا به الان وجنودنا في الخيم .

وفي ايام النكسة الاولى هجعت الهواجر بطلا وبنيهم واصبحوا يلقون وجنودنا بينهم . بسل اثم سبروا لوجودنا في الخيم . وقد افسحوا ويمرنا : ما من مشاورهم . فليسترونا ان افرشاع تكتلت بطل وسبنا وان افرشاع والامس والطبية فروع بالجلد لثمة لشرك في ترويضها ، وكان امضاء الفريق يملكون خيصة الشاهد ورواصف الفجار . وقد استبدوا بعض فريق من الكرم والاحرام والحيطة التي غلبها بها النازحون . كل عائلة ترفقا ان الزورسا اكثر وقت يمكن .

وقد تم اخبارهم بمخيم زيارا بعد انما بؤولة على المخيمات الاخرى لكن لما ان هذه المخيمات بنيت في حيث لوح الناس الذين هجرتوا فيها ، كل واحد من هذه المخيمات يقدم الناس من جميع انحاء الضفة الغربية وذلك ان مخيم

النازيون جماعة مختلة لا تربط باي منطقة . وكما ما يراعى هذه الآراء نظريات تؤكد ان مثل هؤلاء الناس ليس لديهم ما يفسرهم في بلادهم . امن الطبيعي ان يهاجروا الى ارباب عاد اقارب الجفر .. الخ .

هل هذه الآراء والقرارات صحيحة ؟ سنحاول ان نقيم اوجه من هذه الدراسة ان نرى نوع الانشباب التي أدت الى النزوح ، هلنا سنحاول ان نقيم اوجه ومعلومات ترفقا ان المين نزحوا الضفة الغربية أثناء حرب حزيران الاخرة او بعدها هم جماعة مرتبطة بمنطقة ، وقد خسرت اشياء كثيرة جزوة عليها يكرهها . ان ٢٧ بالمائة فقط من العينة المجلة في مخيم زيارا هم لاهلون سابقون . الاقلية هي عائلات هجرت من مناطقهم لأول مرة ، وان النازحين المندخلين لليون ١١ بالمائة من مجموع النازحين في مخيم زيارا . ولدينا افة على ان ذلك يمتد على المخيمات الاخرى . اما النازحون التي اذن بل شان لمصطوب ايضا فاحسون جيد الزموا منازلهم وبنايتهم لأول مرة .

ان احدث منهم انما طيلة حياتهم في منطقة واحدة . ان ٥٧ من اصل الـ ١١ عائلة فلسطينية كانت لأول مرة في حيواتي ١٢ بالمائة اذ انهم طردوا من ارضهم في منطقة واحدة . بناتهم عابوا اجدادهم من مخيم زيارا . ومن اهلهم من انهم طردوا من مناطقهم

اسباب النزوح

تدل المعلومات التي حصلنا عليها ان ١٠ عائلات من اصل األة عائلة العينة المجلة لهم زيارا نزحت لان قراها هجرت مكانها بسل موالى وبيت نوبا وبلو ، او هجرت بسل منازلها بسل طوباس وخربنا وبيت طوباس والمختل والذين صوبوا وبيروتا وبيت فجار ، هذا عدا الذين هجرت منازلهم او طردوا من بيوتهم كما جرى في القدس وبيت لحم وطبرية وغيرها .

كان ابناء القرى التي هجرت للهجرة الى البساتين والمزارع عند اشتداد النصف طي ان يعودوا الى منازلهم فندما ينهي الجفر ، ولكنهم عندما عادوا وجدوا الجيش الاسرائيلي قد اهل قراهم ويدا يهدمها .

لقد سالتنا جميع العائلات التي ليلنا في مخيم زيارا عما اذا كانوا قد سالتوا الاسرائيليين ومداامل هؤلاء ولقد فكرنا في عائلة انهم شاهدوا الاسرائيليين ، وقد حدث اعداءنا على البعض ورحل البعض الاخر الى بيوتهم ، وقد حاولنا التاكيد من هذه المرات بالتواريخ وعرفنا ان ٢٠ عائلة كانت نزع المواجهة فيها سلبية للغاية : قتل ، تهيب منازل ، سرقة ، ترحيل بالقوة ، الخ .. وان ١٦ عائلة سلبية : التفتيش من اسلحة ، زحقي التواجد والمخاللات ، و ٨ عائلات جيلة من الاسرائيليين في القرية ولم يفعلوا شيئا ، وعائلة واحدة ايجابية : كانوا الطلقات وامطروا مساعدات المجموع « ٥ » عائلة وهكذا معلومات غير متوفرة من عائلتين .

ومن جهة ثانية لعب الفوف دورا كبيرا في عملية النزوح . كان لهذا الفوف بسلار متعددة كثيرا ما جاءت مجمعة : منها الفوف من الطائرات ، الفوف من اثناء الامراض ، الفوف من القيش على الشباب ، الفوف من مديمة شديدة بيلحة دير ياسين .. لم كان للطائرات الدور الاهم ليس في الانتصار على العرب فحسب ، بل في التخلص من عدد كبير من سكان الضفة الغربية . لقد ذكرنا زال بمل رؤوسهم . كانت اسراب الطلقات تحلق باستمرار على علو منخفض جدا لس مناطق عدة مثل ارضها .

كما ان الاسرائيليين قد استعملوا القنابل حتى بعد ان تلك لهم النصر لقد استعمل ضد اشخاص عزل كانوا قد هبوا نهر الزين لبحث من ملجا . واستخدم الاسرائيليون لط انواع الحرب النفسية ، مثلا ، في لوزينغ مثشير يقولون فيها « سلم سلم » و « الجيران العربية مجتمة » انا الام هو ما لكرسه بعض العائلات من وسائل مختلفة استجيبه لتعطى الرجال . ومن هذه الوسائل ان يهبر الرجل على السير حاليا وبدون فضاء الراس في المساحات العامة . في بعض الايام لزم « مقالات » الرجال من رؤوسهم واجبروا على ابقاء « الكويكبات » الامر الذي يعني التهم ليسيروا رجال بل نساء . وقد اشد لثمة الاسرائيليين بمل هذه الاحتلال عادة الفوف الى المنزل حتى في اوقات متفرقة من الليل بيلة البحث عن السلاح ، وباطلاق النار اربابا . كان التفتيش يلقى احيانا بالقبض على الشباب واحتجازهم اياما دون ان يعرف احد اين هم . وكان يجري احيانا اطلاق النار بعد ضلالتا التوقيف ليقين الاهل ان ابناءهم قد قتلوا ليرتكون الى الضفة الشرقية ، وبعد ايام يلق سراح بعض هؤلاء الشباب ، وعندما يعودون الى منازلهم لا يجدون اهلهم يكرهنا هجرتهم للبحث منهم في الضفة الشرقية ، وبذلك يتخلص الاسرائيليون من هذه العائلات ، ويصبح هذه بدورها لاحة مقلقة من جوارهم .

ان عائلة فكرت ان الاسرائيليين استلموا الحرب النفسية وان هذه الوسائل كانت بسل العوازل الرئيسية التي أدت الى نزوحهم . كما كان هناك ايضا القنابل الاقتصادية الضارة بولهم الى المدارس . تلك يمكن القول ان احدث اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » . ولما كان اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » . ولما كان اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » .

النازيون هم مجموعة من الناس الذين هجرتوا من مناطقهم في فلسطين الى مناطقهم في اسرائيل .

ياسين ايجابية

« فلسفة الحركة الوطنية التحررية » كتاب ابيولوجي لنسب نير (صدر حديثا من دار الرائد العربي) ، يحل الرتبة اليسار العربي والعالمي ، ودور التعريفية والتربية السلي في الحركة الاشتراكية ، والحركات الثورية ، وينتقد مواقف التوحيين السوريين والشعبيين الكلاسيكيين ، ويبحث في خروج الفخر الفرنسي روجيه فارودي من الاشتراكية العلمية وروول صادق جلال العظم في مؤله « نقد الفكر الديني » مثابا فسي المسألة الاساسية للفلسفة ، ويحدد الاطار الجلي للارتباط بين محتوى الثورة الفلسطينية والتميز الفلسطيني ، ويضع المرتكزات الرئيسية والفروق الموضوعي للحوار بين المحدثين والماضين ، كما هي هذه « الحركة الوطنية التحررية » التي يميزها الملك ظاهرة جديدة في الفكر الاشتراكي .

الاساس الفلسفي للحركة

النا ليست حركة ثالثة حيادية بالنسبة الى التمثل التاريخي بين المادية والمثالية ، وبين الاشتراكية والراسيالية .

النا حركة حربية سواء كانت حزبيتها في نظر الفلسفة والفيزياء ، ام في نطاق العمل والتطبيق . وهي تنتمي بالاشراكية العلمية ، ولكنها لا تأخذ ذات الاشكال للاشتراكية العلمية في بلدان معينة ، كما لا تأخذ ذات الطريق الذي سارت عليه تلك البلدان . وهي مختلفة ونسبية مما ، عامة وشاملة ونوعية اقل شمولاً في آن .

منطقة من حيث انها تهدف في نهايتها الى الفاء استقلال الانسان للانسان تايما ، ونسبية من حيث انها ملغوة - فلسفيا وتطبيقيا - بالنسبة الى الطور التاريخي الذي وصلت اليه مجتمعاتها التي هي كذلك ليست على درجة واحدة من التطور .

وهي عامة وشاملة لانها تستند الى سنن شاملة عامة هي الحركة الديالكتيكية فسي لكن والمجربة والفكر ، ونوعية اقل شمولاً لان لها حركتها الديالكتيكية النوعية الخاصة بها .

وابيولوجية الحركة هي فلسفة الاشتراكية علمية ، وليست هي الفلسفة الاشتراكية العلمية ذاتها وبالنسبة . انها تدرسها مع اسبابها المكونة الثلاثة : الفلسفة الانسانية ، والاقتصاد السياسي التكراري ، والاشراكية الفرنسية ، كما تدرس الاثار المادية والاشراكية والديالكتيكية والاجتماعية الثورية في التراث العربي .

بين فارودي وروثه والعظم

كأن يبدع الحوار بين الشيوعيين الفرنسيين والكتوليك ، اطلق روجيه فارودي ريبته في اولى الكائنات فقال :

« لماذا كنا لا نريد ان ننتمي الى مواجهة بيالكتيكية بين مستحقين مقلقين ، فان علينا - سيجيون وماركسيين - ان ندرك اننا ان اسبق لهم فخطا بعضا الا اذا فينا ، نحن ودم ، من نولسا . وهذا يفرضي اولاً الا نغير انفسنا قابضين على ناصية حقيقة مطلقة ، جازلة ولهاية . »

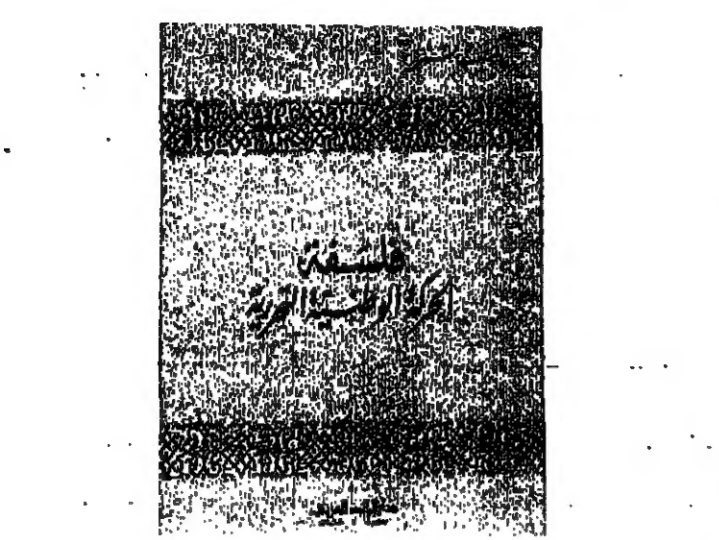
ولما احدث اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ناقش فاندك روثه الاثن العام للحزب قول فارودي . قال روثه : « وعلى الصعيد الفلسفي ، صراع مثلكي ضد كل محاولة لتطبيقية التمارش الاسرائيليين من هذه العائلات ، ويصبح هذه بدورها لاحة مقلقة من جوارهم . »

ان عائلة فكرت ان الاسرائيليين استلموا الحرب النفسية وان هذه الوسائل كانت بسل العوازل الرئيسية التي أدت الى نزوحهم . كما كان هناك ايضا القنابل الاقتصادية الضارة بولهم الى المدارس . تلك يمكن القول ان احدث اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » . ولما كان اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » . ولما كان اسباب في هجرة فارودي القصة نظير عدم صحة الفرضية « الجاهزة » .

النازيون هم مجموعة من الناس الذين هجرتوا من مناطقهم في فلسطين الى مناطقهم في اسرائيل .

نقاط قابلة للنقاش في كتابه :

« فلسفة الحركة الوطنية التحررية »



مفاد الكتاب

ويشير الفخر اليساري نسب نير ، الى ان الخطا الذي وقع فيديولوجي فارودي غرره ، بوضوح أكثر ، الدكتور صادق جلال العظم في كتابه « نقد الفكر الديني » ، حيث قال : « في الواقع ، علينا ان نعترف بكل تواضع بجهلنا حول كل ما يتعلق بمشكلة الحاضر الأول للكون . عندما نقول لي : ان الله هو علة وجود المادة الاولى التي يتكلم منها الكون ، واسلكه بدوري : وما علة وجود الله ؟ ان اقصى ما نستطيع الاجابة به : « لا اعرف ، الا ان وجود الله في معزل » . ومن جهة اخرى فلما تسألني : وما علة وجود المادة الاولى ؟ فان اقصى ما استطيع الاجابة به « لا اعرف ، الا ان وجود الله في معزل » .

في نهاية الامر اعترف كل منا بجهل حسيال المصدر الأول للشيء . »

ويحدد المؤلف خطا العظم « الذي هو اكثر سبورا وروورا من خطا فارودي ، رغم ان خطا العظم مصدرة خطا فارودي » ، هو انه الى التمثال المادي عندما افترض وجود المادة الاولى . « افترض وجود المادة الاولى يعني اننا موجودا ، وهذا الوجود يستحيل ان يكون مثالا لانه اذا كان مثالا يلق كونها المادة الاولى ، والاذا لم يكن مثالا - اي مادة - بطلت وبالتالي اولى الكائن » .

ويعتقد نسب نير ، ان فارودي عندما ينفي القضية « على ناصية حقيقة مطلقة » ، يكون قد نفى الحقيقة المطلقة ، واقر بالحقيقة النسبية . ولكن الفراق بالحقيقة النسبية وهذا او بالحقيقة المطلقة وحدها ، ينفي الحقيقتين معا . « لا حقيقة مطلقة دون حقيقة نسبية ، ولا حقيقة نسبية بدون حقيقة مطلقة » .

اما الرد على الفرائي العظم وجود مادة اولى ، فيترك على ان هذا الافتراض قيد افترض بدوره بداية للمادة ، اي انه نفى الحقيقة المطلقة واقر بالحقيقة النسبية ، وبالتالي فان افراعه بالحقيقة النسبية شكلي لانه « لا حقيقة نسبية بدون حقيقة مطلقة » .

المري من يتابع فلسفة الحركة

تستند لفلسفة الحركة الوطنية التحررية ، الى المبادئ الاساسية والحقيقة العامة

للإشتراكية العلمية ، وبالضبط المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية ومصدر القيمة الزائدة وانتاج الفرات المادية ، فانها سن عامة ليس باستطاعة حركة ثورية في التاريخ المعاصر البقاء ثورية بدون الاستناد اليها والارتكاز عليها .

وما شاع من الاشتراكية العلمية ونقطة الزن ، نماذج وقوالب معينة وصور محددة قهورت في بلدان او احزاب اشتراكية معينة .

ويشدد الكتاب على انه من الجرم العقادي الفشار بحركتنا الثورية العربية بمحاولة تطبيق الاشتراكية العلمية كما طبقت وتطوق في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية او اي بلد اشتراكي آخر . كما انه من التعريفية الفشار بحركتنا الثورية العربية بمحاولة ابعاد الاشتراكية العلمية من واقعا العربي الموضوعي ، واعتبارها تيارا فلسفيا وعلميا لا علاقة له بتطور وطننا العربي .

اليساريون العرب والاشراكية

يصور نسب نير بعض اليساريين العرب مخبرين وراء الاشتراكية كمادة لرف فكري ، مكثين منها بالنفس ، والفكر في بطون الكتب والمؤلفات الكلاسيكية النظرية دون ان يقوموا بدور فعال في الانتقال من مرحلة النفس الى مرحلة التفكير .

ويطرق الى طائفة اخرى من اليساريين العرب ، تحاول القيام بعملية التغيير دون القيام بعملية التفسير . ويحذر من ان هذين الترفين ، اذا لم يتوقما بهاتين العمليتين المتراپيتين ديالكتيكيا ، فعدوا دورهم كطليعة رائدة قادرة على العمل ، وتعدوا اما الى مسجلين للاندحاث ، واما الى فاعلين في الهادفة .

ويذكر بان الازمة الابيولوجية في الفكر الاشتراكي العربي وصلت الى حد جعل بعضهم يقول : اني استخدم عبارة الاشتراكية العلمية بدل الماركسية اللينينية ، والمحرى واحد وهما شيء واحد ، وذلك كي يقتل الناس ما افروه ، لكي لا يهاجروا من عبارة الماركسية اللينينية .

ويوضح ان خطر استعلاء الفلسفة الاشتراكية العلمية في الواسين بواري خطر اعدائها عليها ، « لا انه ليس من نظرية ثبتي باعداد واحين واحقاء جملة وتوقى مستقيمة الوقوف على رجلها ، كما ليس بل الصديق الفسي من يفهم العذر الذي » .

ويعدو المؤلف سبب التفتك والتنازع والازمة الراهنة في الصف العربي الثوري الاشتراكي الى فقدان النظرية الثورية العربية القومية المربطة بالنظرية الثورية العامة الاممية .

« ضياع القوميون السوريين »

ينتقد الكتاب العقيدة القومية السورية التي تنفي عنها في رايه صفات الشمول والكلية والفلسفة ، ما دامت لا تصل الى « شؤون ما وراء الطبيعة » . ومن هذا الخطا يرى المؤلف ان القوميون يسيرون ميتافيزيكيين لا ديالكتيكيين ، وذلك عندما يفصلون بين الطبيعة وبين ما وراء الطبيعة . لم يخلص السى التواصل :

هل يختلف عقل القوميين من عقل توما الاكويني عندما يقول عند حد ، ويستسلمون امام ما وراء الطبيعة .

واذا كانوا كذلك ، فلماذا لا يقولون انهم مثليون في ميدان الفلسفة ؟ هل هم مثليون ام مثليون ؟ وايها اولى : الكائن ام الفكر ؟

هذا هي معمل النقاش الرئيسية التي اثارها كتاب « فلسفة الحركة الوطنية التحررية » ، وهو يشكل في معظم لحصوله سلاسا نظريا للحركة الثورية العربية المعاصرة ، لانه بين الكتب الابيولوجية القليلة التي تبحث ، بمق وجراة وبوضوح وروح فلسفية ، قضايا اساسية في الفكر الاشتراكي العلمي المعاصر .

حافظ محفوظ

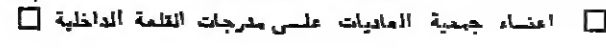
هذا من المرحل

حکایت ابن ابی حنیفہ (رضی اللہ عنہ) عن ابی ہریرۃ (رضی اللہ عنہ) عن النبی (صلی اللہ علیہ وسلم) قال: من شرب ماء من ماء الیاء لم یحکم فی الدنیا والآخرۃ



0 2 2 2 2 2 2 2 2 2

على ان الذين بدلا من ان يلحقوا بالجيش
المهزوم ويقضوا عليه انشقاقوا بالتهب والسلب
ولهذا تمكن الجيش الذي جاء لنجدة رمسيس
من هلاك الهزيمة بهم بعد سلسلة من الكر
والفر ، على ما بان هناك قصة تختلف عن هذه
تؤكد بان قانسى بقيت بين الحثين الذين لحقوا
بجيش رمسيس حتى الميلاد الكتلتانية حيث
اشعلوا الثورة وكانت شبه النهاية لاسياد



في القلعة ومكثوا فيها حتى عام ١٢٧١ عندما تمكن منهم السلطان الظاهر بيبرس الذي أصبحت القلعة في عهده من أعظم قلاع الشرق وهي إمارة طرابلس ولهدد مدينة حمص بحكم ووقعها الإسفرائنجي .

ويقول الاستاذ الصوفان ان نور الدين زنكي هو اول من حاصر قلعة الحصن ورغب فسي قنقحها عام ١١٣٦ ميلادي ولكن الجيش الاسلباري انتفض على جيشه في سهل البقعة . وكان نور الدين يقع اميرا لولا بسالة احد جنوده الذي هو من الحبيب ان كان جواده مربوطا قطع الجندي الرباط لينطلق باليد و بعد قتل الجندي المجهول دفنوا من نور الدين

لقد حاصر الظاهر بيبرس قلعة الحصن سنة
 ١٢٢٦ غلقاً للمغارات والمنقبات والمعدات
 الحربية حولها وتمكن بعد حصار شديد دام
 شهراً وليلتين إياهم من فتح جزء كبير من القلعة
 ثم أرسل كتائباً إلى حاكمها الإسماعيلي يطلب
 إليه الاستسلام للمسلمين باسم أمير طرابلس
 إذا منهوه صلحاً لهوسياً وكان ما كان .

على أن الظاهر بيبرس لم يترك القلعة على
 حالها من الخراب والدمار فقد مر أجراًها
 وكن ما تهدم فيها واكمل تحصينها وجاءه من
 بعده الملك الأشرف قلعون الذي أنشأ الأبنية
 في القلعة التي هجرت في القرن السادس عشر
 ليقلتها سكان القرى المجاورة الذين كانوا قد
 جلاوا عنها .

لا بد لنا وقد أصبحنا على مقربة من فيس
مار جرجس من زيارة هذا المبدع الفارسي .
فيبدأ الزائر يمشي اليه التراس من كل حذب
وحصب لتأدية الزلزال والميزك بصاحبه . وينال
هذا الذين من ثلاثة اقسام ويعود عهده الى
القرن السادس عشر ، وكان يسمى جبراء
نسبة لاراضى القسي يقع فيس .
ولم يقسمه الارثوذكسي والاثني واجتهان شخبين
من اروع ما صنعته يد الانسان واغنى من
القيشاني والرسوم متبدش العقول لكل هذين
صناعة مبدية جلب الي انقضت منذ القرن
السادس عشر .

ومما يدل على ان الكنيسة عريقة في تاريخها ان من التفاسير المخطوطة فيها وثيقة بخطوطه التي رق المزال بمؤرخة في السنة العربية ١١٠١ للهجرة وتعتبر من اقدم المخطوطات . وملخص هذه الوثيقة المخطوطة هو ان الخليفة عمر بن الخطاب الذي شهده العالم اجمع بمعدلاته قد اصابه لخير مار جرجس بعد ان كتبوا بظلم بصورة عامة العلاقات بين المواطنين ووضحوا الامتيازات التي يتمتع بها دير منار جرجس ويصون ابائهم وعيניה من الفرنج والبربريوس وبرهية وتسلكه وبمعاملتهم بالحنسني والفرود . وهذه المخطوطة اعلمت نسخة ملها لخير سيناء ونسخة ثالثة لخير بنها في فلسطين المحتلة .

14

وهذه البقعة عرفت منذ القديم باسم وادي
النصارى وهي تضم حوالي ٨٠ قرية يتكلم
سكانها جميعاً وتحتل مساحة بينهم بنسب
عائلاتها وفيها أكبر نسبة من المعلمين عيسى
القليبي أو ابنه أو أحد أبنائه أميا أو ألسنانا
لا يتقن أكثر من لغة واحدة يصنع في هذه
البقعة أكثر من ثلثة وحكاية جذيرة بالثقة
أكثرها طلاقة خاصة الأيتام المحاطة التي
سارت من جوارها وحصلت عندهم البقعة
السوار

لقد نظمت جمعية القادسيات رحلة جديدة
إلى مناطق الآثار لضممت زيارة القسبة

قيل كل ما يرفقه اللاوار من طغاف ورفاف،
اذ ليس امتع من ان يقضي الانسان فترة من
الوقت في هذا المكان السياسي الاسود
الجميل.

وعطينا الاسناد حجب المواقف العالم
بالأثار اذ تاريخه من قلة المصنفين قول
هذه القلمة لكرت لأول من باسم «سابترا»
نسبة لنهر الساباتي المجاور لها والذي يجر
في دير مارتينس القريب منها وذلك لاسي
القرن السادس عشر قبل الميلاد.

وسابترا هذه كانت حصنا لنهر سبلان في
الجزء الجنوبي والشمالي من كركوت منسحبين
في الجبلين والحدود التي كانت في وقتها

الذي كان ينسب من الشمال إلى الجنوب
وقد استعملت في هذه المعركة الطائفة
وتسلل العرب المعزومة ذلك واستطاع
أصايب الطائفة والجملة والجاسوسة

☐ كاتب المقال في إحدى باهيات القلعة ☐



□ احد مسطوح الطعمة المطلة على سهل البهجة □



1600

الكتاب الرائع هو حالم الجماهير

للمعمل كبراسل المؤسسة هيست الصلح في كولومبوس ، بولاية أوهايو .

اول كتاب

وعام ١٩٦٥ نشر ستورات كتابا من الصحة اسمه « غصن التين » ونظم له وقد باع منه ٩٠,٠٠٠ نسخة . ويذكر ستورات : « لقد علمت ذلك ان اتي بكتابي الشخصية ، فالتقى الورد الذي علمني به ، والتشاورون الآخرون هو ما لا يجب عليه . وولق بفرارنا وجدنا طريقته في دور النشر ، وقرر ان معظم الناشئين يتقنون كثيرا على الكتاب النخبة والمزقطين وكبلا ملس الاعلانات . اما هو فقد عكس الآية كنه بلع

العنوان الصحيح

العنوان الصحيح . جلس ليل ستورات وعلى ظهره ايتساية مرفقة بنظر الى العالم من فوق شرفة قصر المؤلف من مشربين فريفة . وقال : « ان غري من اصحاب دور النشر يطعمون الكتب لفظ ولا يشربونها . انهم يدمرون الكتاب بنجومهم . اما انا فاجعل المؤلفين من الأثرياء . انني اخرج وابيئس كيم ا وهم يهتمون بتشجيع العزى لاني ابيع كتبنا جنسية . لكنني اصدرت كتابا جنسية للسبب نفسه الذي اصدرت من اجله كتابا من كريا . ان الجنس هو موضوع جدل ، والجدل هو الذي يخلق . واذا لم اشرع بالكتابة ، وعلى بشأن كتاب من الكتب لا استطيع بيعه . وعلى كل حال سأتخلي الان عن اصدار الكتب الجنسية . فلكل الحركة قد كسبتها . »

ولقد مول ستورات روضة اطفال للزواج الصغار قرب قصره في جيباكا . وفي اليوم التالي اصطحبهم كلهم الى السيك .

الزوجة المقودة

وقبل ستة ونصف السنة توفيت زوجته الصبية وهي في الثالثة والعشرين من عمرها اثر اصابتها بالسرطان في جيباكا . ولقد قال صديق للثلاثة انها كانت « امرأة لامعة جذابة وشديدة النشاط . وكان زواجهما من اجبر الزيجات . كانت شريكة كاملة في المؤسسة ، وقد مكنت على قرية ولدين كثرين ومحبوبين هما ساندرا لي (٢٣ سنة) وروزي جون

□□ العنوان خطأ . وهل يمكن ان تكون هذه هي البنية التي يقع فيها مكتب الانجـ لانتز في العالم ؟ انها شركات الكتاب لايسل ستورات التي اصنعت موضع اعجاب ويبس دور النشر الاميركية في ان واحد .

كان ستورات في الماضي مكررا لدى دور بيرسون الذي كان مدير ادارة مجلة « المجنون » وصديقا قديما لليل كاسترو . رئيس وزراء كوبا .

والذا ذكر اسم ستورات في اي مكان قال لك احدهم : « انه عبقري حقيقي » . وقال اخر : « انه وحى نجارة الكتب ا » . ويعتقد البعض بانه يجمع الميزتين معا . ولقد انشا خلال السنوات الاربع الاخيرة دارا للنشر دمج فيها خمس دور صغيرة وضمن نجاحهما بصورة مذهلة . فمن اصل ٢١ كتابا نشرتها شركته الجديدة بيع اربعة كتب بمبيعات تزيد عن ٣٥٠,٠٠٠ نسخة ، وضرب كتابان الرقم القياسي « المرأة الشهوانية » و « الرجل الشهواني » . اما كتاب « المرأة الشهوانية » فقد كان اسرع الكتب مبيعا في التاريخ اذ بيع منه ٦٢٠,٠٠٠ نسخة في اقل من ثلاثة اشهر . ولقد حصل على دفعة جديدة قدرها ٤٠,٠٠٠ دولار عن كتاب « الرجل الشهواني » .

ويطلق الجميع على القول ان ليل ستورات هو النجم الجديد الكبير في عالم دور النشر ، وانه اضفى بريقا سريعا ومثاقا على تلك التجارة التي كان البار قد تراكم فوقها .

ملحمة الاغتصاب

قصيدة بقلم : خليل فاخوري

أدلى ، ويقتون حتى تنتهي العمر ...
وقل لهم : كان لي ما في مشرت به
ذلك العيب وعنه التسم خير ا
مجد يظلل اهل الارض كلهم ،
الى تمسروا يمين منه لكم الر ...
حسارة خلعت الاسياك حاسرة
تالت لها : بعدنا الاسياك تنصر ؟
الا على الحب ثني ... فاستعمل بنا
بنا ناقل المزم مقولنا كيا الحجر ا

او يرغ المصنع العالي ويشجر ا ...
اصب عيني من حدة جين ،
فعد كليا للاستطباء بتحص ا ...
لنأثلا حيث لا كبره ولا حسد
وهيب يكر مما يلب الوتر ...
اجسام اغنية في الكون طائفة ،
يا شمع ربي قلتمنا وبنا ظفر ا

□□ قالوا اقربا ا قلت : اصبر يا قمر
لربيع بعد ان تسبح به الفجر ا
وفريفة العبد كبر الفل في يده
وفريفة المزم قند ابني تنصر ا ...
وكيم يقسم على ذل وندت له
لو كان هاجر في ارض الابلى قجروا ،
وكيم يقسم لانيه . ومعدننا
رغم اقربا ؟ الا ، يا ظم ، اميروا ...

لذلك ماضي وهذا حاضر يظل
هنر اليتيم به الايام تستمر ا
بالفتن : طيموح وايتكار بيد
احود حودة من جندوا فما حجروا ...
لنأثلا : جيا جيل لا شيا برزقا
وان لمس ومشمسة صبروا الزهر ...
حسرة احسان حيث الجهد جندع ،
وحسرة وعسر حشر الشفقة الطفسر ا
حجر ايتان حيث الفاشرون به ...
صبا لمسع جندام يظم بوا بام ...

قالوا : غدا شوق ياتي قوة الجهم
أهلون : مركب جيسن فج ، ومشر
لقاد على جيساب الجسر نايسر
بشئين : وبني العبرين جيسر ...
قلت : يا قمر يقتون في وطن الجند
فعلسو بيسم او كيتيتب السرس ...
فعلنا صميم مائة : لو لم جازا
فما يمشوكم علم : لو لم جازا ...
بشئين الرز الكسين : جيل زومس
أفمايتب : وحسرة الايام جيمر ...
بنا جيمر هزم . كبر والسبح

بنا ربح من باع من ارت الجود نلسي
من ربح المال خلف الجبر يجر ا
لا المال يظن : لا الاسياك تظن لا
والما اليه القسما والخبر ا ...
جسار فيا او عسله اشبع من عسر
فيتجيب اذا غابته الشندر ا
تسلسل بصر بكم جند موشم
بشئين : ومشمسة ران صبة المزم
عبداء وحسرة جيساب الكسر جند
وذلك عليه شمس الجيني بصر ...
لكننا موشم جيساب الكسر جند

ساعات

□□ عندما تحذر الشمس لتلك معها نهرا مضي . عندما تحذر حاسة السمع هجلا من حين الليل القادم . عندما اسمع آخر صوت لطال طوله طول المسير . عندما يروي الجراد ملعبا من حرارة الشمس . عندما يطلع اول نجم معنا مسوت نهار . عندما يترج الشوق على اجحة التسم . وعندما تفلت الآلة وتكر لتصبح نداء حب ..

سعود يا حبيبي .

□□ عندما يتدثر القيث على عشاء الارض . عندما تصرخ البرام تطلق نرى نور الشمس . عندما يكسر المرح طوقه شوقا ليطر . عندما يشيح المسائل وتسر من الشمس لونها . عندما تنساق اوراق الشجر لتجد هذا مع الربيع . عندما تنساق الثلوج لتزيد الجبال هابة وكبرا . وعندما تهبط ريج الجنوب وتحمل الفد الى الدنيا ، ساطع عطفي وكذلك احزاني .. وعندا ساعود يا حبيبي .

عازف القاي ، أندرين ، عندما يصعد الآلات وينتظ لمن الآين ؟ تحذر الآلة لتصبح نداء شوق ، وتختف آلة اخرى لتكرس لنا يلبب معه قسوة القند ، وفي النهاية ، يرضي لمن رقيق يترجم احلى ما في الوجود .. نعم الحب . عندما يترج التمد وتخت الآلة وتذبل الميون ، وتوت رعدة الانامل ، ساقول : احبك ، وسوف اسود .

□□ الصرعة الصامتة ، صلب المرح ، حنة الليل . قطع الذاب الجمالة ، وجه الصعراء السكاج ، مهابة الغاية ، القند الاسود ، كسل هذه ، لا تخفي ، بل اننا اراك لا تنصين ابسامة الفجر ، نسيم الصباح ، حيرة الفجل ، الجدول الصالي ، فصيل الصام ، سكن النظرة في الغاية ، كل هذه لا تحني شيئا اذ لم يكن في مييك بريق من حني ، وتسم ساعود يا حبيبي ..

عبدالله بزي

كلما تحذقن ...

□□ وكلما تحذقن يا حبيبي الي :
ايضا - قطع الحياة في من جيد
أعس التي خلقت من جيد
كثرة فطمت
كثرة ثلاث
كثرة لودت على ام الورد :
ونهم الشبوس في
الا تحلق في
ريسم الليل
لقد الليل
والله الغاية حلو حيلة
تلك الليل
تسعد افرق الليل حليما
تسعد في
باني في
لقد افرق الليل :
□□ مروان غانم ، كلية الآداب في جامعة دمشق

انتهاك

□ سيدتي
من بعد الان
ان انزل في عيني الفزآن
ان اعصر قلبي كلمات
فالايام تسم
نظري بالقادم خلف زمان الوصل
واتا من سوء الحظ
لم احسب بعد حساب الليل
فانسى الماضي ، او تناساه
ولرجع التين
ما وهذا
فانا بالامس عشقت
ارقت عيني في سهرى ..
ويكيت .. يكيت
وعلى ظهر الاحوال الى درب المجهول ..
وتسر مجذلي
لم احيا .. بالساعد جلست

رمضان الصباغ ، كلية طب المنصورة

ينابيع الخلاص

هل هذا سيدك ؟
لا بد لكل انسان ان يكون له سيدا في هذه الحياة ، حرا كان ام لا . فعلى الرؤساء ، الأثرياء والمثوك لهم اسيد ا واريد ان اذكر ثلاثة اسيد فقط :
اولا - السيد ا
فالسيد سيد كبير . وليس اهتمام كثيرين سوى في اجسادهم . لقد قال في هؤلاء الذين اشبهاء ما يلي : « هؤلاء بهجة وفرح ، ليج يقر وتغر علم ، لكن لهم وشرب خير . فلكل وتذرب لاناغدا نموت . » او كما وصفه المسيح بان فسان حاتم هو : « ماذا نكل ؟ ماذا نثرب ؟ ماذا نطيس ؟ » فالسيد هو سيد كبير يطعمه الكثرين لارضاء رغبته وشهوته ا
ثانيا - السيد ا
والسيد سيد اكبر ا اهتمامه بالذين اولو هو جمع المال وانفاده ولو ان اموالهم لا تحصى لا تعد . وبهذا انال المسيح ايضا : « لا يقدر احد ان يخدم سيدين ... لا تقدر ان تخدموا الله والمال . » وتحدث سليمان الحكيم عن القنى يقول : « يوجد شر خبيث رائته تحت الشمس - اروة مصونة لاصحابا لفره . فكلت تلك التروايلر سيبر . » ان ، غاليل هو سيد كثرين . وهو يوفد لهم فيليميوسوشرعية او غير شرعية ! وقد قسال الرسول بولس ان « محبة المال هي اصل لكل الشرور . »
ثالثا - السيد ا
واقصد بذلك الجنس المحرم وغير الشرعي . لقد اصبح الجنس السيد الاعظم والزم « ا » في حياة الملايين اليوم . بين الكبار والصغار ، الرجال والنساء ، القراء والافراد . فموجة الجنس تنكس البلدان والقارات . انه سيد يخضع امامه الملايين ويركعون عنده طيمسين . ويهتدون في وجبهه ملوليين . انه سيد جبار ا وقد اسراكار والصغار ا الى ان ايتل اموالهم وهلم صحتهم وسلب شراهم وشمل سميرهم ا فيا له من سيد قاس ظالم ، سيد الجلس المستعجب !
وما يزيد الطين بلة هو ما ندعوه « تقدم الإنسانية وراقها » ، الظاهر خاصة بالباسي الخلامية التي ابتكرها عماد ايليس وممثله واستيطوها من من برة جهم . ففسدا عليكن ابنته النساء ، اتن اللواتي فرن في هذا القضم المقيم من الفساد الخلقي والاضطراب الادبي باسم « الموضة » . وهل هناك من تشرفه باتن من هذا الباسي المشين التقيع ؟ اتن تودن ، لا اى هلاكك الجمن في جهم فحسب ، بل تجر من ممكن ملاكين الرجال ايضا ا
والا دار بالحقيقة اتن ستلستني سياتكن وستقن وستكائن علسي وستمتونني بالفسادة والرجسية . ولكن هذا ان يهني طامنا اطيع الله واحاول ان اتن خادما امينا له بادانة كل خطية وفساد . وبشئين « تقدم » يزل الانسان الى مربة الحيوان بفكراته حياده وعرفه جسمه الملا ا اضيف ، فان كلمة الله تابر النساء - ان « زين ذواتهن بطناس الحشنة من ورع وعقل . » ويقول لكن الرسول بطرس ايضا : « لا تكن زينتن الزينة الخارجية من شارب الشعر والتملي بالذهب والبس الكياب . بل السان اللب الخفي في المعيبة الفساد ، زينة الروح الوضيع الهادي الذي هو قدام الله كثر الشن . فانه هكذا كتبت فديما النساء القبيسات ايضا الموكلات على الله زين الفسفن وخاضعات لرجالهن . »
اما سليمان الحكيم فيوجه حذره للرجال قائلا : « يا ابني ، اصغ الى مكنتي . ابل انك الى لومي ، لمنظ الدنايب ، واحفظ شفاك مربة لان شتي المرأة الاجلبيبة تظان مسللا وفنتها اتن من الزيت . لكن حليتها برة كالاسلكنين ، خادة كسيف ذي حدين . لنمهاا فتحدان الى الموت . خطواتها تنسك بالهوية ... ابمسد فركك منها ولا تقرب باب بيتها ... لللا تروح في اواركك مند غلبه امك وجسبك ... لا يبل قلبك الى طرفها ولا تقرب من مساتها . لياا طرحت كثيرين جرحى ، وكل نلتهاا اقرباء . طرق الهوية بيتها » هليقة السخوخ الموت . »
لعل سيدك احد هذه الوبور ام الله عبد جيمها ؟ ان ، ان سيدك الحقيقي هو ايليس لاه سيد هذه الاسياد افر يارك فظلمه ، وقد صرت مبد اللليل ا
ولكن : اريد ان تسجل سيدك القاسي والماني ؟ ان ، فاقبيل « الان » الى المسيح ، هذا السيد المحب والصالح ، الذي بل نفسه من اجلك وسلك به على الصليب ففكر عطياك ويحرك من سلطة ايليس ، سيدك الظالم الذي يورك الى هلاكك البدي في الجحيم ا
كريم خاشع ،
بعلشيه ، لبنان

(جوتا : كتاب العهد الجديد .)

هكذا من الرجال

